

## الإزدواجية اللغوية بين العامية والفصحى لدى تلاميذ الطّور الثّانويّ في الجزائر

Linguistic duality between colloquial and official language  
among secondary education students in Algeria

أ. إيمان جبّاري

المركز الجامعيّ صالحيّ أحمد - التّعامية

تاريخ القبول: 2019/11/22

تاريخ الإرسال: 2019/10/19

ملخص:

تُشكلُ الإزدواجية اللغوية عائقًا على اللّغة وتطوّرهما، فهي تتميزُ باستعمالِ مستويين؛ المستوى الأعلى هو الفصحى، والمستوى الأدنى هو اللّهجات المحكيّة العاميّة وتزاحمُ العاميّة الفصحى في مختلفِ القطاعات ومنها قطاع التّربية والتّعليم، وهذه الدّراسةُ تمهدُ إلى تعريفِ الإزدواج اللّغويّ وتبيانِ طبيعته وأبعاده في الوسط الثّانويّ، ومعرفة تأثيره في استقرار العربيّة واستمرارها.

الكلمات المفتاحيّة: الإزدواجيّة، اللّغة، الطور الثّانويّ، العاميّة، الفصحى.

### **Abstract:**

Linguistic dualication is an obstacle to the language and its development, it is characterized by the use of two levels, the highest level is the official language, and the lowest level is the dialect, and contention of the dialect in varion sectors , including the education sector and teaching, this study aims at defining the linguistic duality, and its nature and dimension in the secondary field, and its effect on the stability and continuity of arabic.

**Keywords:** duplication (duality), language, secondary phase the dialect, the official language.

## مقدمة:

اللغة العربية إحدى اللغات الحية، هي لغة الأمة العربية، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم، محفوظةً بحفظه، وكل ما يتعلق بها من شأن الجميع دون استثناء، والملاحظ أن مجالات استعمالها قلت نظراً لوجود عدّة لهجاتٍ عامية، وهو ما يفسد عليه بالإزدواجية اللغوية، وسنحاول في هذا المقال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما تعريف الإزدواجية؟

- إلى أي حد وصلت هذه الظاهرة في المحيط المدرسي؟

- ما تأثيرها في استقرار العربية واستمرارها؟

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، من أجل معرفة نشأة هذه الظاهرة، ووصفها في الوسط الثانوي وتحليل ما توصلنا إليه من نتائج.

### 1. تعريف ظاهرة الإزدواجية اللغوية:

جاء في المعجم: "إزدوج، يزدوج، ازدوجاً، فهو مُزدوج. ازدوج الشيء: صار اثنين ازدوج لسأته: استعمل اللغة الفصحى واللغة الدارجة"<sup>(1)</sup>.

ويُعرف مصطلح الإزدواجية على أنه اسمٌ مؤنثٌ منسوبٌ إلى ازدواج، ويعني وجود نوعين متميزين من نفس الفصيلة يختلفان في عدّة خصائص كالشكل والمضمون<sup>(2)</sup>.

يصطدم الباحث في ظاهرة الإزدواجية اللغوية بتحديد مفهوم دقيق للمصطلح فبعضهم يرونه بنفس مفهوم الثنائية اللغوية<sup>(3)</sup>، إلا أن المفهوم المتداول بكثرة هو أن الإزدواجية اللغوية هي "استعمال اللغة الفصحى واللغة الدارجة، وهو خلاف الثنائية: أي استعمال لغتين مختلفتين كالعربية والإنجليزية"<sup>(4)</sup>.

فالإزدواجية هي "ذلك التعايش أو الصراع الذي تتخذه اللغة مع اللهجات والدّوارج التي تسكنها داخل البلد الواحد"<sup>(5)</sup>، وهو أمرٌ موجودٌ في جميع لغات البشر، ذلك أمّ الجماعة البشرية لا تستطيع أن تصطبغ لنفسها لغةً موحدة.

وُعدُّ الإزدواجيَّةُ اللُّغويَّةُ ظاهرةً طبيعيَّةً تُتَّسَمُ بها لغاتُ البشرِ، فهي "تتضمَّنُ لغاتٍ معياريةً (فصيحة) تُعتمدُ في الكتابةِ والتَّعليمِ والإعلامِ والشُّؤونِ الرِّسميَّةِ للدَّولِ، إلى جانبِ لغةٍ أو لغاتٍ أخرى تسمَّى العامِّيَّاتِ أو الدَّوارجِ، تُستعملُ في التَّواصلِ اليوميِّ"<sup>(6)</sup>، كاستعمالنا للغةِ العربيَّةِ الفصحى في المؤسَّساتِ التَّعليميَّةِ مثلاً واستعمال الدَّارجةِ في تواصلنا اليوميِّ.

وقد تحدَّث عن هذه الظَّاهرةِ في اليونانيَّةِ والعربيَّةِ الألمانيَّةِ "كرومباخر"، في كتابه الصَّادر عام 1902م، متطرِّفاً إلى طبيعةِ الظَّاهرةِ، ومقتراحاً على اليونانِ والعربِ تركَ الفصححِ وتبني العاميَّةِ لغةً قوميَّةً، أمَّا اصطلاح الإزدواجِ بالفرنسيَّةِ (La diglossie) فقد نخته العالمُ الفرنسيُّ "وليم مارسيه"، وقد عرّفه في مقالةٍ تحدَّث فيها عن الإزدواجيَّةِ في العربيَّةِ عام 1930<sup>(7)</sup>، ثمَّ نشر "تشارلز فيرغسون" مقالته عام 1959م، وعالج هذه الظَّاهرةِ في أربع لغاتٍ هي العربيَّةِ واليونانيَّةِ الحديثةِ والألمانيَّةِ السُّويسريَّةِ والكريولِيَّةِ الهيتيَّةِ، وهدفَ من خلالِ هذه الدِّراسةِ إلى تشخيصِ الإزدواجِ اللُّغويِّ عن طريقِ اختيارِ أربعةِ مجتمعاتٍ لغويَّةٍ ولغاتِها ما أطلقَ عليه فيما بعدُ اللُّغاتِ المحدَّدةِ الَّتِي تنتمي إنتماءً واضحاً إلى هذه المنظومةِ المجتمعيَّةِ ثمَّ وصفِ الخصائصِ المشتركةِ بين هذه اللُّغاتِ، أي الخصائصِ ذاتِ العلاقةِ بهذا التَّصنيفِ اللُّغويِّ<sup>(8)</sup>، فوجد أنَّها تستعملُ مستويين؛ المستوى الأعلى هو الفصححِ، متداولٌ في مواقف ووظائف محدَّدةِ، والمستوى الأدنى وتمثله اللُّهجاتِ المحكيَّةِ العاميَّةِ، يُتداولُ في مواقفٍ مخصَّصةٍ كذلك<sup>(9)</sup>.

ويُشكِّلُ الإزدواجُ اللُّغويُّ عائقاً على اللُّغةِ وتطوُّرها، وهو ما يراه عبد الرِّحمن القعود على غرارِ باحثين آخرين، ويرى أنَّ إزدواجِ اللُّغةِ يمثِّلُ "أحد الأسبابِ الرِّئيسيَّةِ لتدنِّي المستوى اللُّغويِّ في العالمِ العربيِّ كلِّه، فالفجوةُ بين الفصيحةِ والعاميَّةِ واسعةٌ، أي إنَّ هناك مسافةً بعيدةً بين اللُّغةِ المكتوبةِ والمنطوقةِ يجبُ اختصارُها"<sup>(10)</sup>، فمثلاً يجد طلاب اللُّغةِ العربيَّةِ صعوبةً في التَّحدُّثِ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصححِ بطلاقةٍ ومرونةٍ، أمَّا الأمر الذي يُعدُّ بالغ الخطورةِ فهو الدَّعواتِ والصَّيحاتِ الَّتِي تنادي بالعاميَّةِ وتقضي الفصححِ.

يتناول نهاد الموسى في كتابه "اللغة العربية في العصر الحديث" قضية التعليم؛ باعتبارها تضمن بقاء اللغة وتحميها من الضياع والاندثار، ولكن تعليم العربية في الوضع اللغويّ الإزدواجي يُعيق العملية ويجعلها عقيمة، ذلك أنّ "النأشي العربيّ يكتسب لهجته المحكيّة المحليّة في العادة ويرمجها الدماغ، فتستولي على ملكته اللغويّة التلقائيّة، وتستحكّم لديه وتمتدّ في أدائه وسلوكه اللغويين امتداداً قسرياً لا واعياً، ثمّ يشرع النأشي في تعلّم العربيّة بأصواتها وقواعد كتابتها، وأبنيته، وتراكيبها، وأعاريبها وأساليبها ومعجمها، ولعلّه يلاحظ أنّه بين لهجته المكتسبة وهذه اللغة شبةً كبيراً، وأنّ الفروق بينهما هيّنة فيقع في وهم أنّه يمكنه أن يستغني بالمكتسب من اللهجة عن بذل الجهد المطلوب لإستدخال منظومة العربيّة الفصيحة"<sup>(11)</sup>، وهذا ما يجعله يتساهل في استعمال وتوظيف اللغة الفصيحة ليفقد ما اكتسبه من قواعد وأبنية وأساليب شيئاً فشيئاً.

فالسبب الرئيس في تعليم العربية متمثّل في الوضع اللغويّ الإزدواجي، وما يتعلّق بالمعلّم من عدم مُراعاة الفروق الفرديّة عند اختيار الطريقتة التعليميّة، إضافةً إلى ما يتعلّق بالبرامج من تكديس المقررات الدرّاسيّة بمواضيع يستغني عنها المتعلّم في مراحلها الدرّاسيّة الأولى.

ويرى نهاد الموسى أنّ الإزدواجيّة في العربيّة "تمثّل مظهرًا حاسمًا من مظاهر التحوّل الذي جرى على العربيّة، ذلك أنّه - وإنّ لم تكن الفصحى قد تشبّثت على الجملة بمثلها المعيار - مضت العاميّات في مجرى التطوّر (بعوامل زمنيّة ومكانيّة متشابكة) فأسقطت الإعراب واستبدلت به دوال تركيبية خاصّة للإبارة عن المعاني النحويّة، كما حملت آثاراً من السمات الفونولوجيّة للناطقين بها في الأصقاع العربيّة وتباينت في إختياراتها المعجميّة وفارقت - بمقادير يسرة أو جليّة - هيئات أبنية الفصيحة"<sup>(12)</sup>، فالباحث في التشابه بين الفصحى والعاميّات يجدّ أموراً كثيرة ذات صلة بينهما.

ويواصل حديثه مقارناً بين الإزدواجيّة في الجاهليّة إلى عصر الإحتجاج والإزدواجيّة في العصر الحاليّ، فالأولى تمثّل النموذج اللغويّ الذي نسعى لتمثّله وتعلّمه، فقد نطق العربُ بلهجاتهم الصّحيحة الفصيحة، أمّا اللهجات العربيّة المعاصرة فهي تحولاتٌ عن تلك

اللّهجات العربية<sup>(13)</sup>، فقد تحوّلت اللّهجات الأصليّة بعد جريانها على الألسنة واختلاطها باللّهجات الأخرى.

ثمّ يذكر المستوى الذي يتداوله المثقفون والمتعلّمون، وهو مستوًى بين بين<sup>(14)</sup>، يتوسّط العربية الفصحى والعاميّة، ويهمل الحركات الإعرابية.

وبذلك نجد ثلاثة مستويات؛ العاميّة تستخدم بين الناس لقضاء حوائجهم اليومية والوسطى تستخدم في أوساط المثقفين عند ممارستهم اللّغة مشافهةً، والفصحى هي لغة الكتابة<sup>(15)</sup>.

ويقترح الموسى التّحوّل إلى الفصحى حلّاً للقضاء على مسألة الإزدواجية اللّغوية وفق منهج التخطيط اللّغويّ، لتصبح لغة التّفكير والحديث بين الناس<sup>(16)</sup>، وهذا التّحوّل يجب أن يكون على وفق رؤية نظريّة لسائبة حديثة وخطوات إجرائيّة تطبيقية تستند إلى تخطيط لغويّ محكم.

ويقترح مشروعاً يتمثّل "في أنّ جعل اللّغة العربيّة محادثة يرأب هذا الصدع الذي يتمثّل في تردّد العربيّ بين ثلاثة مستويات هي: الفصحى والعاميّة والوسطى، وذلك يفضي به إلى اللّحجة واللّحن والسّقطات اللّغوية"<sup>(17)</sup>، وهدفه هو تعميم استعمال العربية الفصحى.

وخطته هذه "تحتاج إلى جهود كبيرة لوضعها موضع التنفيذ، ومن هنا فإنّه لا يرى بأساً في أن تكون البداية دراسات جزئية متتابعة تُشكّل في مجموعها في نهاية المطاف تاريخاً دقيقاً شاملاً للقضية، قضية العلاقة بين الفصحى التاريخيّة والعربية المعاصرة، ومدخلاً إلى الفصل في كثير من قضايا العربية العمليّة التعليميّة، وذلك ضرباً من التخطيط اللّغويّ الهادف مقترن بالتنفيذ المرحليّ لبلوغ الأهداف المنشودة"<sup>(18)</sup>، فالقضية شائكة وتحتاج صبرا لتحقيق المراد، وتواصل الدّراسات والبحوث حولها والسّعي إلى تطبيق نتائجها من شأنه أن يرقى بالفصيحة ويُعمّم استعمالها.

ويرى الموسيقى أنّ الفصحى يجب أن تكون لغة التعليم عامّة، ويرى أنّ أنجع وسيلة لنشرها هي وسائل الإعلام، ويقترح تصميم برامج لمسلسلات تُقدّم بالعربيّة الفصحى وإنتاج سلسلة من البرامج التلفزيونية والإذاعية لتعليم العربيّة للمبتدئين<sup>(19)</sup>، فالمتعلّم في مراحل تعليمه الأولى يعتمد على السّماع بدرجة كبيرة، وذلك بمحاكاة الأساليب اللّغويّة الصّحيحة والتّدريب عليها.

وقد جعل الموسيقى "العودة إلى الفصحى خياراً حتمياً لإزالة الإزدواجيّة، وهو يُولي القرار السّياسيّ أهميّة كبيرة على هذا الصّعيد؛ ذلك أنّ اللّغة لا تعيش منعزلة بل لابدّ من أن تكون لها ارتباطات بالمؤسّسات المهمّة التي يمكن أن تكون لها ارتباطات بالمؤسّسات الأخرى التي يمكن أن يؤثّر القرار السّياسيّ في مواقفها، هذا إلى جانب تدابير أخرى ظهرت في موضع سابق من هذا البحث، وتمثّلت في مستويين: نظريّ يمثّله البحث العلميّ، وتطبيقيّ يمثّله ما ينجم عن هذا الجانب النّظريّ من تدابير تحقّق الغايات"<sup>(20)</sup>، ولا يتمّ هذا إلّا بتضافر الجهود الرّامية إلى جعل الفصحى لغة التّعليم والتّواصل اليوميّ.

## 2. ظاهرة الإزدواجيّة اللّغويّة في المرحلة الثّانويّة:

الغاية من إختيار المرحلة الثّانويّة في الدّراسة الميدانيّة للإزدواجيّة اللّغويّة يتمثّل في طبيعة الميدان، فهو مجال واسع يضمّ المدير والمعلّمين والمتعلّمين، وهو ما يُسهّل عمليّة الملاحظة والاستجواب والتّحليل، كما أنّه مرحلة تسبق الطّور الجامعيّ، إضافة إلى هذا فإنّ المتعلّم في الطّور الثّانويّ يصبح أكثر نضجاً ودراية مقارنة بالطّورين السّابقين.

### 2. 1. عيّنة البحث:

وقد قامت الدّراسة على إختيار عيّنة من التّلاميذ المراد دراسة سلوكهم، وقد كانت العيّنة كالآتي:

أ. ضمتّ العيّنة فئة من المتعلّمين تمّ إختيارهم حسب معدّلاتهم ومستوياتهم الدرسيّة المتباينة وشعبهم كذلك.

ب. تمَّ اختيارُ القادرين على الإستجابة وتبادلِ الحديثِ دون عُقدِ نفسيّةٍ، فمشاركتهم تُسهمُ في تشخيصِ الدّراسةِ بدقّةٍ.

ج. شملت الملاحظةُ جميعَ المتعلّمين، ومن ثمَّ تمَّ اختيارُ عيّنةٍ.

د. ملاحظةُ المتعلّمين داخل القسم وخارجهُ من أجلِ معرفةِ إستعمالاتهم اللّغويّةِ.

## 2.2. هدف الدّراسة:

يتمثّلُ الهدفُ من الدّراسةِ في معرفةِ درجةِ الإزدواجيّةِ المستعملةِ في الوسطِ الثّانويِّ ومعرفةِ الحدِّ الذي وصلت إليه في هذا المحيطِ، وكذا معرفةِ ما إذا كانت هذه الظّاهرة تُشكّلُ عائقًا للتعلّمِ أم أنّها ظاهرةٌ عاديّةٌ.

## 2.3. الإستبيان:

جاء الإستبيان في مجموعة أسئلة؛ هي كالآتي:

1. ماذا تعني اللّغة العربيّة بالنّسبة لك؟ (اللّغة الرّسميّة للجزائر/ لغة الدّين).
  - والهدفُ من هذا السّؤال تحديد درجة الصّلة الموجودة بين اللّغة ومستعملها.
  2. لأيّ درجة تُجيدُ اللّغة العربيّة؟ (أقلّ من 10/5، أكثر من 10/5، 10/10).
  - الهدفُ منه هو محاولةُ تحديد مستوى المتعلّمين، فكلّما إستوعبها أكثر وُجدت في إستعمالاته بكثرة.
  3. هل تتكلّمُ باللّغة العربيّة؟ (في القسم فقط/ في أروقة القسم/ خارج الثّانويّة).
  - الهدفُ منه تحديد مجالات إستعمال اللّغة العربيّة، وهو تمهيدٌ للسّؤال الرّابع.
  4. هل تتكلّمُ باللّغة العربيّة بصفةٍ غير منقطعة؟ (نعم/ لا).
  - الهدفُ منه معرفةُ ما إذا كان الحديثُ باللّغة العربيّة فقط، بدون إستعمالٍ لغويٍّ آخر.
  5. إذا كان الجواب (لا) فماذا تستعملُ في حديثك أيضًا؟ (العاميّة/ اللّغة الأجنبيّة/ الإثنين معًا)
  6. هل تُفضّلُ أن يُلقَى الدّرسُ باللّغة العربيّة فقط، أو باللّغة العربيّة والعاميّة؟
- الهدفُ منه معرفةُ الأولويّات عند المتعلّمين، أ بالدّرس نفسه أم بطريقة تقديمه؟

7. هل فهمُ الدرسِ يكونُ أسرعَ وأيسرَ إذا كان خليطاً بين اللّغة العربيّة والعاميّة؟ (نعم/ لا/ أحيانا).

8. هل تستعملُ العاميّة في أثناء الدّرس؟ (نعم/ لا/ أحيانا).

9. ماذا تستعملُ في حديثك مع المعلّمين والإدارة؟ (اللّغة العربيّة/ العاميّة/ خليط بين اللّغة واللّهجة) ... الهدفُ منه معرفة مدى تأثير المحيط على المتعلّم.

## 2. 4. تحليلُ النتائج:

يمكننا حوصلهُ النتائج المتحصّل عليها في النّقط الآتية:

1. تمثّل اللّغة العربيّة اللّغة الرّسميّة في الجزائر، وهي لغةُ الدّين الإسلاميّ، وهي قناعةٌ يؤمّنُ بها جميعُ المستجوبين.
2. تُعدُّ اللّهجةُ من التّنوّعات اللّغويّة المستعملة في الأقسام التي أُجرِيَ فيها البحثُ.
3. تُستعملُ اللّهجةُ في أثناء الدّرس، والأمرُ الجديرُ بالذّكر هو تساهلُ المعلّمين في هذه المسألة، يتحدّثُ تارةً بالفصحى فيصعبُ عليه إيصالُ فكرته، وتارةً يتحدّثُ بلهجته فيجدُ استحساناً من المتعلّمين، ومن وجهة نظر المتعلّمين أنفسهم فإنّ الدّروس المقدّمة التي تُستعملُ فيها العاميّة بصفةٍ غير منتظمة يسهلُ فهمها واستيعابها.
4. استعمالُ المتعلّمين اللّهجة في تواصلهم، ولا يتحدّثون باللّغة الفصيحة إلّا في بعض الأحيان، وبإشارةٍ وطلبٍ من المعلّم.
5. التحدّث بالعاميّة لا يقتصرُ على المتعلّمين فقط، وإنّما وصل إلى المعلّمين، وهو ما زاد الطّين بلّةً، فيصعبُ على معلّم اللّغة العربيّة عمله لأنّه لا يجدُ دعماً من معلّمي الموادّ الأخرى.
6. قد لا يفهم المتعلّم الهدف الرّئيس من تدريس قواعد اللّغة العربيّة باعتبارها مادّةً مستقلّةً، فيحفظ القواعد ويُهمَلُ الجانب التّطبيقيّ.
7. يأتي المتعلّم بلغة مستعملة إعتاد التّعبير بها، فيجد صعوبة في نقل نمط تعبيره إلى نمط لغويّ جديد.

## 2. 5. الأسباب:

ويمكنُ حصرُ أسباب مزاحمة العامية للفصحى في النقاط الآتية:

1. مزاحمة العامية للفصحى في المدارس والجامعات، إضافة إلى قنوات الإعلام، وهو أمرٌ ليس بالهين، لأنّه بالغُ الخطورة على اللّغة وتطوّرها.
2. وجودُ فجوةٍ واسعةٍ بين العامية والفصحى أدّى إلى تدينيّ المستوى اللّغويّ.
3. ضعفُ القدرات الأدائيّة لدى بعض المعلّمين، وتساهلهم في عمليّة التدريس بالفصحى.

## خاتمة:

لقد جاءت النتائج ملخّصة في محاور كالآتي:

- الإزدواجية اللّغوية هي إستعمال مستويين؛ المستوى الأعلى هو الفصحى والمستوى الأدنى هو اللّهجات المحكيّة العامية.
- إنّ ظاهرة الإزدواجية اللّغوية في المرحلة التّانويّة مرتبطةً بسلوك المتعلّمين، وليس ضعفاً منهم، وإنّما رغبة في إيصال رسالةٍ معيّنة بسهولةٍ ويُسرٍ.
- يجد المتكلّم بالعامية الإرتياح الذي يكاد يكونُ منعدمًا عند التّحدّث بالفصحى ذلك أنّها مكتسبةٌ منذ الصّغر، بينما الفصحى لا تنالُ حظًا كبيرًا لأنّها مخصّصة في أماكن معيّنة فقط.

وبالرّغم من الجهود المبذولة في حلّ هذه الأزمة الواقعة بين العامية والفصحى إلا أنّها لا تُكلّلُ بنجاح ملموسٍ، فقد أصبحت الإزدواجية اللّغوية مسألةً شائعةً وعمامةً، ومع هذا يجدُ الإستمرارُ في البحثِ من أجلِ تقديم حلولٍ ناجعةٍ شرطًا أن تلقى الأعمالُ هذه الإهتمامَ والتّقديرَ.

ومن أجل الوصول باللّغة العربيّة إلى عهدها السّابق نقترح ما يلي:

- السّعي الحثيث لتدريب المتعلّمين على ممارسة اللّغة العربيّة الفصحى، من أجل تطوير خبراتهم ومهاراتهم.

- تشجيع الباحثين وتمكين أعمالهم البحثية وتطبيقها ميدانياً من أجل معرفة نتائجها.
- إصلاح المناهج بالرفع من مكانة اللغة العربية، وتجنب تكديس المقررات بمواضيع في اللغة العربية يكون المتعلم في غنى عنها.
- تعميم استعمال اللغة العربية.
- تسخير وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية.

### الهوامش والإحالات:

- (1) - معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، [مادة زوج]، ص 1005.
- (2) - يُنظر: معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، [مادة زوج]، ص 1006.
- (3) - يُنظر: الإزدواج اللغوي في اللغة العربية، عبد الرحمن القعود، ص 11.
- (4) - معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، [مادة زوج]، ص 1006.
- (5) - التعددية اللغوية في الجزائر، سيدي محمد بلقاسم، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب العدد الثاني، 2017، ص 137.
- (6) - اللغة العربية والتنمية - الميسرات والمعوقات -، بوجمعة وعلي، ص 182.
- (7) - يُنظر: اللغة العربية والتنمية - الميسرات والمعوقات -، بوجمعة وعلي، ص 182.
- (8) - يُنظر: اللغة العربية في العصر الحديث، نهاد الموسى، ص 195.
- (9) - يُنظر: اللغة العربية في العصر الحديث، نهاد الموسى، ص 137.
- (10) - الإزدواج اللغوي في اللغة العربية، عبد الرحمن القعود، ص 06.
- (11) - اللغة العربية في العصر الحديث، نهاد الموسى، ص 68.
- (12) - اللغة العربية في العصر الحديث، نهاد الموسى، ص 137.
- (13) - يُنظر: اللغة العربية في العصر الحديث، نهاد الموسى، ص 137 - 138.
- (14) - يُنظر: اللغة العربية في العصر الحديث، نهاد الموسى، ص 138.
- (15) - يُنظر: آفاق اللسانيات، إشراف وتحرير: هيثم سرحان، ص 478.
- (16) - يُنظر: نهاد الموسى والتخطيط اللغوي، عطا موسى، إريد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، 2009، ص 205.
- (17) - نهاد الموسى والتخطيط اللغوي، عطا موسى، إريد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، 2009، ص 205.

- (18)- نهاد الموسى والتخطيط اللغوي، عطا موسى، إريد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، 2009، ص 207.
- (19)- ينظر: نهاد الموسى والتخطيط اللغوي، عطا موسى، إريد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، 2009، ص 216.
- (20)- نهاد الموسى والتخطيط اللغوي، عطا موسى، إريد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، 2009، ص 220.

### المصادر والمراجع:

1. آفاق اللسانيات، إشراف وتحرير: هيثم سرحان، ط1، 2011.
2. الإزدواج اللغوي في اللغة العربية، عبد الرحمن القعود، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض، 1417هـ / 1997م.
3. التعددية اللغوية في الجزائر، سيدي محمد بلقاسم، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد الثاني، 2017.
4. اللغة العربية في العصر الحديث، نهاد الموسى، ط1، 2007، دار الشروق، عمان.
5. اللغة العربية والتنمية - الميسرات والمعوقات -، بوجمعة وعلي، ط1، 2018.
6. معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، ط1، 2008، عالم الكتب القاهرة.
7. نهاد الموسى والتخطيط اللغوي، عطا موسى، إريد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، 2009.